وقال الحازمي " هذا قول من لم يمعن الغوص في خبايا الصحيح ولو عكس القضية كان أسلم قال وقد صرح بنحو ما قلت من هو أمكن منه في الحديث هو أبو حاتم بن حبان فإنه قال " وأما الأخبار فإنها كلها أخبار آحاد لأنه ليس يوجد عن النبي A خبر من رواية عدلين روى كل واحد منهما [عن] عدلين حتى ينتهي إلى رول ا A فلما استحال هذا وبطل ثبت أن الأخبار كلها أخبار آحاد فمن رد خبر الواحد فقد رد السنة كلها " .

قال الحازمي (أ36) " ومن سبر مطالع الأخبار عرف صواب ما ذكره ابن حبان " .

وأما قوله " إن الموجود على هذا الشرط قريب من عشرة آلاف " فهذا ظن منه بأنهما لم يخرجا إلا على ما رسم به وليس كذلك فإن أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة هو شرط البخاري ولا يوجد في كتابه من النحو الذي أشار إليه إلا القدر اليسير .

وأما قوله " إن شرطهما إخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا فليس كذلك ففي الكتابين أحاديث عن جماعة من الصحابة ليس لهم غير راو واحد كمرداس بن مالك الأسلمي في حديث " يذهب الصالحون الأول فالأول " وليس